

كاميرون: لا مستقبل لسوريا دون هزيمة تنظيم الدولة وإبعاد الأسد

كاميرون ونلاح مستقبل لسوريا دون هزيمة /mubasher.aljazeera.net/news/miscellaneous/2015/11/26

أكد رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أنه لا يمكن أن تكون هناك حكومة سورية في المستقبل دون ضمان هزيمة تنظيم الدولة وإبعاد الأسد، ولا يمكن أن يكون الأسد جزءاً من حكم سوريا على المدى البعيد بعد الدماء التي سفكت هناك.

وأضاف، خلال كلمته أمام مجلس العموم لعرض استراتيجية مكافحة تنظيم الدولة (الخميس)، أن هناك أكثر من 70 ألف سوري من السنة جاهزين لمواجهة تنظيم الدولة على الأرض.

وأشار كاميرون إلى أن بريطانيا مستعدة لتقديم مليار دولار لإعادة إعمار سوريا، وتابع "لا نفكر حالياً في إرسال قوات برية بريطانية إلى سوريا، وأتعهد ألا يتسبب تدخلنا العسكري في سوريا إلى سقوط ضحايا مدنيين".

وأوضح أن تنظيم الدولة يمثل مخاطر مباشرة على بريطانيا والبريطانيين في كل دول العالم، وأن بريطانيا حالياً هي على أعلى سلم الأهداف والأولويات لتنظيم الدولة، لافتاً إلى أن التدخل البريطاني في سوريا سيساعد ملايين السوريين من العودة إلى وطنهم.

ولفت كاميرون إلى أن التدخل العسكري البريطاني في العراق حقق نجاحاً على الأرض وهو ما يريد تكراره في سوريا، وأن عليه التدخل في سوريا الآن لمنع تنظيم الدولة من تكرار هجمات باريس.

وتابع: "استراتيجيتنا تقوم على مواجهة الإرهاب ودعم الكيانات السياسية المعارضة في سوريا، وهدفنا الأول هو تحجيم تنظيم الدولة الإسلامية ودحره ومن ثم القضاء عليه".

وأردف كاميرون: "قرار مجلس الأمن الدولي يدعو إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة لمواجهة تنظيم الدولة، ولدينا كافة الإمكانيات الفنية التي تضمن سلامة قواتنا وطيارينا المشاركين في مواجهة التنظيم".

وقال كاميرون: "نسعى إلى عملية سياسية تفضي إلى تشكيل حكومة سورية تمثل الشعب السوري"، مؤكداً على ضرورة القضاء على الإرهابيين من خلال تفكيك شبكاتهم ووقف مصادر تمويلهم.